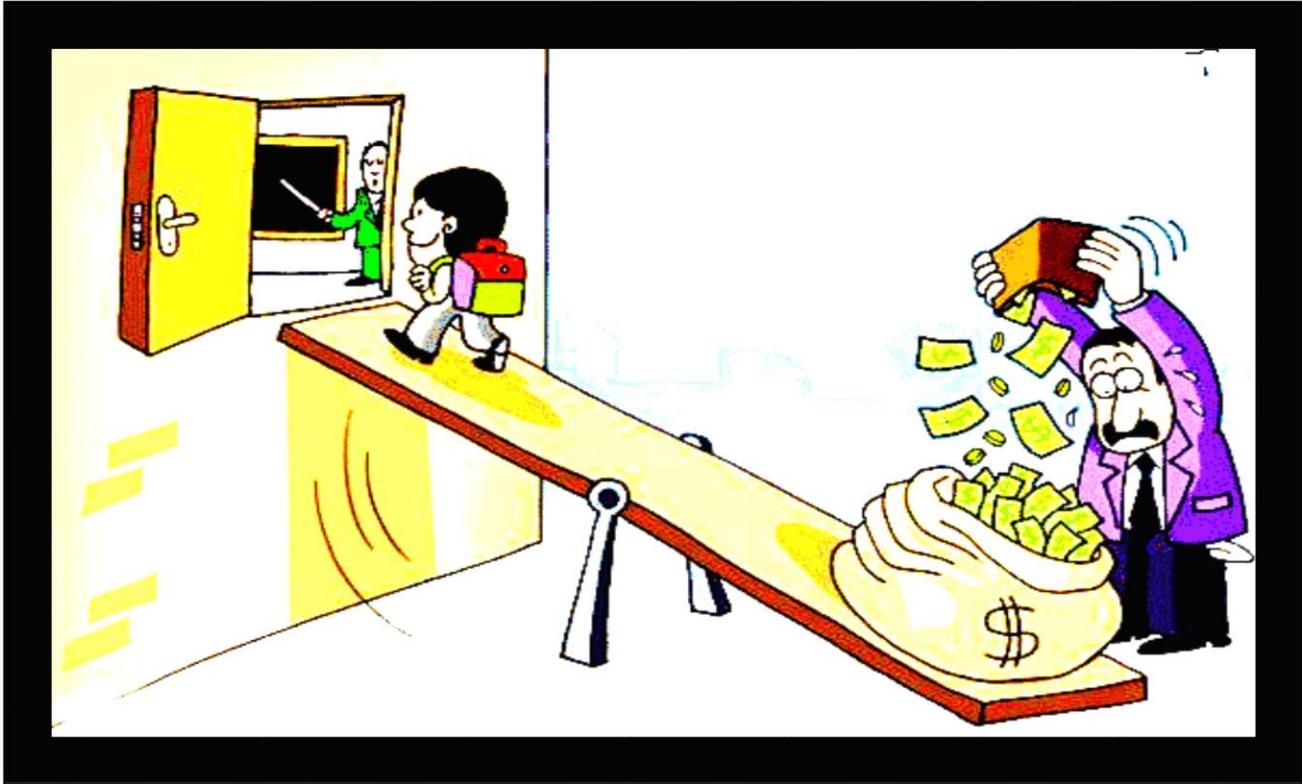


كراس النقابي المكافح

منشورات النقابة الوطنية للتعليم زاكورة



النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

المحتويات:

- 1- تقديم
- 2- اللقاءات التشاورية حق أريد به باطل..
- 3- ما خلفيات منع دروس الدعم الخصوصية والساعات الإضافية بالقطاع الخاص..
- 4- تكوينات " MOS " نموذج للتكوينات التي يبشر بها الإصلاح " رؤية 2030 ".
- 5- تقرير صحفي حول ندوة التنسيق النقابي بزاكورة حول وضع التعليم بزاكورة.
- 6- ما سمي بالتدابير ذات الأولوية معاول لاقتلاع التعليم العمومي من جذوره..

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

تقديم :

إنخراط الدولة المغربية في مشروع تكييف المدرسة مع متطلبات الرأسمال تطبيقا لتوصيات واتفاقات علنية وسرية مع منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي والإتحاد الأوروبي ،بذلك تحول التعليم بالمغرب الى سوق مريحة وأصبحنا أمام نموذجين من التعليم .تعليم موجه للأغنياء واخر للفقراء

ماسمي باللقاءات التشاورية والتدابير ذات الأولوية لإصلاح التعليم هي خطوات سريعة في هذا الاتجاه ..

إنهم يدمرون المدرسة العمومية يوما عن يوم...ويجسون نبض من حرم أبناؤهم من حق التعليم و من ضاقت بهم شروط العمل و جمدت اجورهم و ترفيتهم...

بإسم محاربة الهدر والفشل الدراسي يتم ضم أكثر من 40 تلميذا في القسم الواحد وبإسم دعم جودة التعلّمات يتم منع التكرار وحذف المواد وتجميد التوظيف!!!

إن تكثيف عمليات التشاور من جهة وزرع السموم وتحميل مسؤولية أزمة التعليم للمدرسين سيناريو واضح!! وما يجري من تدمير للتعليم العمومي وتنامي تدهور شروط العمل وإضفاء الهشاشة على النظام الأساسي لأجراء التعليم لن يمر كل هذا بسلام...بقدر ما تتسع دائرة الدمار ستتسع شرارة النضال...أشكال المقاومة متنوعة وأطرافها متعددة ..

رهاننا كنقابة تعليمية يتمثل في فهم ما يجري وتوسيع شبكة التواصل والتشاور الحقيقي بين من رفضوا الدوس على كرامتهم وتجنّدوا ضد الوصولية والخنوع لانقاد مستقبل أبناء الشعب ..

بمناسبة 1 ماي 2015 يتشرف المكتب الاقليمي للنقابة الوطنية للتعليم /كدش زاكورة بإصدار كراس النقابي المكافح إهداء لمن استشهد من أجل إن ينعم الجميع بالكرامة والحرية..نضع بين ايديكم وجهة نظر نقابتنا حول مخطط الدولة الجديد بقطاع التعليم. وبالمناسبة ندعو الشغيلة التعليمية عموما وأحرار هذا البلد من نقابيين وسياسيين و جمعويين إلى دائرة النقاش وقول كلمتهم لتفادي الضرر المحقق بتعليمنا العمومي.

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

اللقاءات التشاورية: حق أريد به باطل!!

لا إصلاح حقيقي للتعليم دون القطع مع سياسة البنك الدولي

السبت 31 أيار (مايو) 2014

بقلم: النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - بإقليم زاكورة.

1-تقديم:

يقول بيير بورديو " حينما تسمع الحديث عن إصلاح المدرسة، فاحذر، فإن الأمر يتعلق بتخريبها!" فبمجرد صدور تقرير البنك الدولي الأخير عن التعليم ببلدان شمال افريقيا والشرق الأوسط، بدأ كالعادة، الحديث عن أزمة التعليم بالمغرب وضرورة إصلاحه. و توالى بعد هذا التقرير الصادم خطابات رسمية ولقاءات عديدة تدعو الى ضرورة تشخيص الوضع التعليمي من جديد والإتيان بمخطط أو مشروع مدرسة مغربية جديدة. ومرة أخرى، نجد أنفسنا أمام مقاربة "إصلاحية" متحكم فيها ومحددة سلفا، الشيء الذي سيجعل من المشاورات الجارية، لقاءات لهدر الوقت والطاقة، لن تجد خلاصاتها صدى في التنفيذ...

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

-التشاور وإشراك المعنيين المباشرين بالمدرسة العمومية عامل حاسم في أي اصلاح او أي تغيير لمنظومة التعليم، لذا يلزم توفير الشروط الملائمة لهذا التشاور. المدة المحددة للتشاور الجاري حول التعليم غير كافية وضمانات تنفيذ الخلاصات منعدمة وخصوصا ان عملية تجميع المعطيات والتقارير ستتم من طرف واحد.

-من سيحسم خلاصات عملية التشاور الجارية؟ ومتى؟ أم أن الأمر محسوم سلفا؟

-هل سيقصر التشاور على الأمور الجزئية؟ نعتقد ان الاصلاح الحقيقي للتعليم يقتضي تغييرا جوهريا يتجاوز الخطوط الحمراء غير الواردة بالورقة التأطيرية الخاصة باللقاءات التشاورية، على سبيل المثال: مجانية التعليم وإلغاء الخصوصية وضمان حق الشغل لتحويل المدرسة الى مركز جذب حقيقي للمتعلمين والمتعلمات. هذه النقطة ستجعلنا نناقش سياسة البنك الدولي والديون وخطاب 20 غشت والميثاق والدستور...

-من سيدفع فاتورة هذا الإصلاح؟ اليس المتهم الأول هو الفاعل التربوي وهذا ما يصرح به

رسميا او بشكل غير مباشر من طرف وزراء التربية الوطنية، وتقرير المجلس الأعلى للتعليم شاهد على ذلك. بدون القطع مع السياسات التي ترى في ضرب مقومات استقرار الشغلة سبيل بناء مدرسة جديدة، يصعب الحديث عن مشاورات جدية تهدف الى إصلاح حقيقي.

«تعارض مصالح صانعي القرار السياسي بالمغرب ومصالح الشعب يعيق أي تشاور في اتجاه يخدم انصار المدرسة العمومية: نحن ننشئ بالترسيم والترقية والاستقرار في العمل، فيما الدولة تدعو للعمل بالعقدة واعادة الانتشار. نحن ننشئ بالمجانبة والدولة ترفضها. نحن ننشئ

بتوحيد التعليم والدولة ترفضه. نحن ننشئ بالديمقراطية والاستقلالية في القرار السياسي والدولة

تلجأ للدوائر المالية العالمية. إن تحديد المبادئ العامة للتعليم هو مفتاح الإصلاح: للتشاور

ونتفق حول المبادئ العامة، وبعد ذلك يسهل تحديد الجزئيات. ليس لنا أي وهم بان الدولة

المغربية وحكومة الواجهة سيقومان بهكذا تشاور لأن الأمر متعلق بمنظورين متناقضين

للإصلاح: منظور يطمح الى توزيع المعرفة بشكل عادل على كافة شرائح الشعب المغربي،

ومنظور آخر يطمح الى احتكار المعرفة كما الثروة في أيدي الأقلية الحاكمة والسائدة والغنية.

3-السياق العام للإصلاح "المرتقب بالتعليم:

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

لفهم مايجرى بقطاع التعليم من اقرار بأزمته ومشاورات حول منظومته، لابد من استحضار السياق الدولي والوطني.

فمبادرة التشاور هاته، تندرج في اطار مجموعة من التقارير والبيانات والتصريحات لصانعي القرار السياسي والتعليمي الذي يخص المغرب، ممثلي المؤسسات المالية العالمية وأساسا البنك الدولي.

أليس البنك الدولي هو المسؤول الأول عن تخريب التعليم العمومي منذ عقود؟ أليس البنك الدولي هو من وضع سياسة التقويم الهيكلي في كافة القطاعات الاجتماعية بالمغرب منذ بداية الثمانينات؟ أليس البنك الدولي هو من وضع خارطة طريق ميثاق التربية والتكوين والمخطط الاستعجالي؟... من افسدوا التعليم لايمكن ان يصلحوه!

يأتي هذا النقاش والتشاور في سياق وطني يتسم بنهج سياسة حكومية تقشفية وطبقية، لن يسلم منها قطاع التعليم.

هل سيتم اصلاح التعليم بمعزل عن التوجهات العامة لسياسة الدولة في تدبير الشأن العام؟ طبعا لا. الدولة المغربية ستعمل على "اصلاح" النظام التعليمي وفق منظور شمولي ينسجم مع المخططات الطبقية الجاري تطبيقها من قبيل تجريم حق الاضراب، وحق التظاهر، وتفكيك صندوق المقاصة وصندوق التقاعد، وتوسيع دائرة الهشاشة وضرب استقرار الشغل، ودعم القطاع الخاص وخصوصة الخدمات، وخدمة الدين الخارجي.

كل هذه المخططات هي تنفيذ حرفي لتوصيات البنك الدولي، وحتى التشاور مع المعنيين بالتعليم هي من توصياته. يقول تقرير البنك الدولي لسنة 1995 في احدى فقراته: "ان اصلاح قطاع التعليم والتكوين لا يمكن ان ينجح الا اذا قبل من طبقات المجتمع والجماعات المعنية..." وبعد انتهاء العشرية الاولى لميثاق التربية والتكوين قدم البنك الدولي نقدا لمنظومة التعليم ولخص الازمة في عدم تنفيذ بنود الميثاق وان الاصلاحات المعتمدة لم تمس جوهر النظام الاساسي التعليمي، كأنه يريد القول بأن تنفيذ بنود الميثاق لقيت معارضة ولم تقبل من طرف المجتمع.

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdzsne@yahoo.fr

والان وبعد تمرير قانون الاضراب عمليا وتجريم حق التظاهر، اصبحت الشروط مواتية لتمرير كل البنود الواردة بالميثاق بما فيها التي لقيت رفض الجميع، والبنك العالمي مستعد لتقديم الديون لتنفيذ سياسته، حتى إن تطلب ذلك ارشاء جزء من الشغيلة واستعمالها ضد معارضي تفكيك التعليم العمومي، هذه بعض البنود المراد تطبيقها في القريب:

- «تعميم رسوم التسجيل على السلك الثانوي.
- «بيع المؤسسات التعليمية العمومية للخواص.
- «استبدال الترقية بالاختيار والامتحان المهني بالترقية بالمردودية في أفق تجميد الترقية.
- «الرفع من ساعات العمل.
- «تعميم الهشاشة والعمل بالعقدة والأستاذ المتحرك.
- «تعميم "إعادة الانتشار" والمواد "المتأخية" والاكنتاظ.
- «تقليص المنح في أفق الالغاء.
- «إحداث مؤسسات تعليمية مستقلة في التمويل.

4-مقترحات وبدائل

*ربط المسؤولية بالمحاسبة:

الجميع يقر بفشل سياسة التعليم، سياسة تصرف من أجلها ثلث ميزانية الدولة و42 مليار درهم هي ميزانية المخطط الاستعجالي، وقروض اخرى سلمت من طرف مؤسسات مالية، وتم التأكيد على ضرورة افتحاص ميزانية التعليم، أين هي حصيلة الافتحاص؟

إن اولى الأولويات هي اخراج نتائج الافتحاص ومحاسبة المسؤول عن تدير المال العمومي بقطاع التعليم ومحاسبته! ومن الغباء السياسي انتظار ذلك من الحكومة الحالية!

*استقلال القرار السياسي في إصلاح التعليم.

ضرورة الحسم النهائي مع سياسة البنك الدولي التي تبث منذ عقود مسؤوليتها في تدمير التعليم العمومي لذا يلزم: استفتاء شعبي حول القرار المصيري المتعلق بخصوصية قطاع التعليم بالمغرب.

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

إن مفتاح الإصلاح الحقيقي للتعليم هو إحداث مدرسة عمومية موحدة لجميع شرائح مجتمع المغرب للقطع مع المدرسة التي تروم خلق فئتين: يد عاملة صالحة للاستغلال. وفئة ثانية من العلماء والخبراء وأطر التسيير من بين أبناء الطبقة المالكة وهو دور التعليم الخصوصي.
*التمويل: نقترح في هذا الصدد:

- إيقاف دوامة الديون, لأنها ترهن القطاع بسياسة لا شعبية.
- نرفض دعم القطاع الخاص من ميزانية الدولة.
- إحداث صندوق دعم التعليم عبر فرض ضريبة تصاعدية على الثروة والأرباح.
- نتشبت بمجانبة التعليم في جميع الأسلاك.
- التنسيق مع وزارة الاوقاف قصد توفير أراضي لبناء المؤسسات.
- الرفع من ميزانية التسيير.
- ترشيد النفقات عبر تقليص من ميزانية تعويض الموظفين الكبار.
- دمج بعض الوزارات في وزارة واحدة.
- إلغاء رسوم التسجيل.
- تعميم المنح و الرفع من قيمتها.
- تعميم التعليم الاولي وجعل تمويله مسؤولية الدولة.
- إلغاء الانخراط المادي الالزامي في الجمعيات الرياضية والتعاون المدرسي وجمعيات الآباء .
- إيقاف بعض التجارب الفاشلة في التمويل دور الطالب(ة) - تفويت الصفقات- جمعيات النجاح...

- دعم التجارب الناجحة في التمويل : المدرسة الجماعية، الداخليات، الدعم الاجتماعي، مليون محفظة، المطاعم المدرسية، النقل المدرسي...
- اشراك ممثلي الشغيلة في مراقبة صرف المال العام بالقطاع.
- *تحفيز الأطر العاملة بالقطاع.

بمناسبة توقيع القرض الثاني من طرف البنك الدولي اصدر هذا الاخير بيانا بتاريخ 28 ماي 2013 يقول فيه بأن البنك الدولي سيواصل مساندة الاصلاحات الجارية بقطاع التعليم وسيتعاون مع شركاء التنمية وسينصب التركيز على جودة التعلّات وذلك من خلال:

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

-انشاء مراكز لتدريب المعلمين و تقييمهم واختبارهم في مختلف المناطق.
-تحسين نظام الادارة عن طريق الغاء المركزية في إدارة المهن التعليمية.
نفهم من هذا المقتطف من البيان ان اولويات الاصلاح بالنسبة للبنك الدولي و الموقعين معه هو
مراجعة كل ما يتعلق ب "الموارد البشرية": اشكال التوظيف، الترسيم، الترقية، التقويم، ساعات
العمل، اعادة الانتشار، العطل، التكوين، التكوين المستمر...
هذا التصور، ينسجم كليا مع تصريحات المسؤولين على التعليم الذين يلخصون ازمته في
المدرسين وهذا ما نص عليه الميثاق والمخطط الاستعجالي صراحة.
يقول الميثاق في الفقرة 133: "إن تجديد المدرسة رهين بجودة عمل المدرسين و إخلاصهم
والتزامهم مما يقتضي احتضانهم للمهمة التربوية كاختيار واع وليس كمهمة عادية" ونقرأ في
الصفحة 55 من المخطط الاستعجالي: وسوف تتم مراجعة أشكال التوظيف اذ ستجري على
مستوى كل اكااديمية على حدة ،وفق نظام تعاقدى على صعيد الجهة.
الجميع مع الاخلاص للمهمة التربوية ، لكن بأي منظور ؟
ماذا يقتضي الاخلاص للمهمة التربوية من منظور البنك الدولي والميثاق الوطني والمخطط
الاستعجالي؟:

«تنوع اوضاع المدرسين بما في ذلك اللجوء الى التعاقد.
«استبدال الترقية بالامتحان المهني والاختيار بالترقية بالمردودية (ص 135 من الميثاق) ،
مذكرة التنقيط والتقييم.
«تحميل الشغيلة اعباء التكوين المستمر خارج اوقات الدراسة مدى الحياة ، ص 57 وص 51.
«العمل بالساعات الاضافية والمدرس المتحرك ومتعدد الاختصاص. هذه الاجراءات غير
التربوية تم تجربتها ، ولقيت معارضة في صفوف الشغيلة، لكن مع الهجوم الجديد على الحريات
النقابية سيتم اعادة تنزيل جميع هذه البنود المتعلقة بتفكيك التعليم العمومي وضرب مكتسبات
الشغيلة، هذا هو مضمون الإصلاح القادم.
كل ما يحاك ضد شغيلة التعليم ليس قدرا محتوما. اليكم مقترحاتنا للتصدي لهذا المد الجارف:
«النضال من اجل احترام حق الإضراب والتظاهر.

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

« الاستمرار في التوظيف والغاء جميع اشكال التشغيل الهش بالقطاع ، ادماج اعوان الحراسة والنظافة في الوظيفة، ادماج اساتذة سد الخصاص والتربية غير النظامية ، اعتماد التوظيف عبر مراكز تكوين مؤهلة تربويا وعلميا.

« التراجع عن كافة الاجراءات اللاتربوية من قبيل اعادة الانتشار، المواد المتأخية ،الساعات الاضافية، تعدد التخصصات والأستاذ المتحرك.

« اعتماد التخصص في السلك الابتدائي.

«توظيف مدرسين واطر لسد الخصاص الهائل بالقطاع.

« اعتماد الترقية بالاقدمية والشهادات وتوفير شروط النزاهة في الترقية بالامتحان المهني.

«الغاء الكوفا أثناء الترقية.

« لا لتكوين خارج اوقات العمل أو خلال العطل البينية.

«نعم لتكوين مستمر يلبي حاجيات الموظف.

«تخفيض ساعات العمل المرهقة ليعمل المعطلون.

«تحسين حق التقاعد عبر محاسبة المتورطين في فساد الصندوق و تعويض المتقاعدين

بتوظيفات جديدة.

ملحوظة: سيرد المدافع عن مقاربة البنك الدولي ومن أين سنأتي بالسيولة المالية، جوابنا واضح، اليكم تجارب بلدان شبيهة بالمغرب اعتمدت على التفاوض حول مسألة الديون و معالجة ملف تهريب وتبييض الاموال واعتمدت الضريبة على الثروة واسقطت الفساد في تدبير المال العام وحاربت الامية خلال سنوات محدودة. إنها حصيلة ارادة ونضال الشعوب.

*الإدارة التربوية:

يروم الاصلاح المرتقب توظيف مدبرين خارج المنظومة، وهذا يتعارض مع توصيات منظمة العمل

الدولي (15 اكتوبر 1966) التي تؤكد على ضرورة تعيين مدير من بين المدرسين.

في هذا الصدد نقترح تفعيل الادارة التربوية بما يضمن:

احداث اطار المديرين.

احداث فريق اداري بالسلك الابتدائي.

اعتماد معايير ديمقراطية في اسناد جميع المهام الادارية والتربوية.

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

*مقاربات البيداغوجيا:

اولا : ضرورة توفير شروط اعتماد مقاربات البيداغوجيا الحديثة:

محاربة الفقر ودعم التلاميذ اجتماعيا.

وضع حد لظاهرة الاكتظاظ والقسم المشترك.

دعم البحث التربوي.

تجهيز المؤسسات بالعدة الديداكتيكية والمعلوماتية.

تعميم التعليم الاولي وجعله من اولويات الاصلاح وذلك بتوحيده ودمجه بالتعليم العمومي.

تحديد سن 7 سنوات لولوج السلك الابتدائي.

ثانيا : التركيز على المعارف العلمية واللغات العربية والامازيغية ولغات العلم والتقدم أساسا الانجليزية.

*تعميم التمدرس:

هذه بعض النسب الرسمية:

معدل الالتحاق بالابتدائي والثانوي:

52.4_____98.2 الابتدائي

6.1_____32.4 الثانوي

قبل تنزيل الميثاق. بعد 2010

نسبة التحاق التلاميذ بالسلك الاعدادي:

بالمدن للذكور و بالقرى للبنات.

ملاحظات اولية:

تم تحقيق نسبة عالية بالتعليم الابتدائي لكن على حساب نوع التعلّات ذ.

تباينات كبيرة بين الجنسين.

قراءة البنك العالمي لهذه المعطيات : نسبة الالتحاق اصبحت من المعدلات العالمية ، لكن

التحدي هو في المستويات العليا ودعم تمدرس الفتاة وجودة التعلّات.

ماذا يقترح البنك العالمي؟:

ربط التعليم بالتكوين المهني.

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

«تعميم رسوم التسجيل بالثانوي.

«دعم تـمدرس الفتاة والفتيان بالعالم القروي بالسلك الابتدائي والاعدادي.

«دعم القطاع الخاص بالتعليم العالي والثانوي والابتدائي و الاولي.

«انشاء مدارس التميز.

«مقاربة تقويمية حازمة للتلميذ والاستاذ.

خلاصة القول، انهم مصرون على تكريس طبـقية التعليم عبر:

تعميم التـمدرس الى حدود 15 سنة فقط.

ضمان استمرار استكمال التعليم للاغنياء من التلاميذ.

توفير شروط خصوصية التعليم.

المزيد من الضغط على الشغيلة للقبول بأعباء اضافية.

لكن، ماذا نقترح نحن؟

«القطع مع سياسة الخصوصية.

«القطع مع سياسة البنك الدولي.

«لابديل عن تمويل الدولة لقطاع التعليم ومحاربة الفقر لتعميم التعليم.

«لضمان عمل تربوي نوعي يلزم تحفيز اجراء التعليم وتوفير شروط عمل افضل وربط

المسؤولية بالمحاسبة من الاعلى الى الاسفل.

ملحوظة : لا غرابة ان ينسجم منطق البنك العالمي مع منطق الميثاق، ينص الميثاق في فقرته

7 على : "تزويد المجتمع بالاطر المؤهلة والعاملين والصالحين لاسهام في البناء المتواصل

لوطنهم على جميع المستويات ، كما ينتظر المجتمع من النظام التربوي ان يزوده بصفوة من

العلماء واطر التدبير ذات القدرة على قيادة نهضة البلاد عبر مدارج التقدم العلمي والتقني

والاقتصادي والثقافي. "

ليس عبثا، قلنا ونقول دائما إن التعليم بالمغرب تعليم طبقي والبنك الدولي وميثاق التربية يكرسان

ذلك، الفقرة 7 من الميثاق وتقرير البنك الدولي كذلك يرومان خلق فئتين : ابناء الفقراء، الاطر

المؤهلة والصالحة للعمل تساهم في تنمية البلد الذي ستقوده صفوة من العلماء خريجو مدارس

القطاع الخاص ومدارس التميز...

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

النقابة الوطنية للتعليم

المكتب الإقليمي بزاكورة

E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

"*العرض " التربوي:

ملاحظة :غالبا ما يتم استعمال لغة تنم عن الرغبة في تسليح التعليم: "جودة التعلّيمات"،"العرض التربوي"،"الموارد البشرية..."

توسيع "العرض" التربوي في السلك الابتدائي كان من بين اهداف الميثاق والمخطط وهذا ما تحقق جزئيا مقارنة مع سنوات مضت (انظر تقرير البنك الدولي الاخير.)

لكن هذه النسبة كانت كمية وتمت على حساب نوعية " العرض".

لقد تم تحقيق هذه النسبة المرتفعة نسبيا بسبب تحمل الدولة مسؤولية التمويل واعتبرت التعليم الى حدود 15 سنة تعليما الزاميا ومجانيا.

في هذا المجال نسجل عدم تكافؤ الفرص وعدم احترام مقارنة النوع، بين المدينة والقرية، بين الذكور والاناث.

نسجل أيضا تكريس المنطق الطبقي وذلك بتقديم "عرضين" تربويين مختلفين في " الجودة " و " الامكانات " وذلك باحداث ثانويات مرجعية وثانويات التميز او التفوق.

في هذا الصدد، نقترح دعم كل ما هو ايجابي و دعم تمويل الدولة للتعليم في جميع الاسلاك وذلك من خلال: تعميم برنامج الدعم الاجتماعي والرفع من قيمته المالية.

توفير بنيات لاستقبال التلاميذ: داخلية، مطاعم مدرسية، نقل مدرسي...
بناء مدارس جماعية بمواصفات حديثة.

توفير الكافي من الاطر لفك الاكتظاظ ولضمان عمل نوعي...

*البرامج الدراسية:

من بين اطول المقررات دوليا هي المقررات المغربية ،هذه بعض مقترحاتنا لتغيير البرامج:

تنظيم اوراش للتجديد التربوي تسهر عليها هيئة وطنية للبحث التربوي.

تقليص المقررات.

دعم تدريس مادة الفلسفة.

ربط البرامج الدراسية بالمحيط السوسيو ثقافي للتلميذ المغربي والانفتاح على التجارب العالمية.

العمل بالتخصص بالسلك الابتدائي.

دعم تدريس مادة الامازيغية بالتخصص.

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

دمج التعليم الاولي بالتعليم العمومي.

تعليم مادة الانجليزية بالتعليم الاعدادي.

*الكتب المدرسية:

ضرورة توحيد الكتاب المدرسي ومجانيته.

*التكوين الاساسي والمستمر:

يعد الميثاق باخراج قانون يفرض على كل الموظفين والعمال في جميع القطاعات " حق وواجب التكوين مدى الحياة " (ف 57) لتلبية حاجات المقاولات في سياق عولمة الاقتصاد (ف 51).

بمعنى ان الميثاق يجعل التكوين من مسؤولية الموظف والعامل والشيء الذي يعني اعباء اضافية تزيد الموظف والعامل قهرا.

لا بديل عن التكوين الاساس لشغيلة التعليم.

التكوين الذي يضمن التعليم الجيد من بداية ولوج المدرسة حتى الحصول على الشهادة العليا

ضرورة تخفيض ساعات العمل وتوفير شروط استكمال التعليم العالي بالنسبة لجميع الموظفين

بقطاع التعليم وتحفيزهم على ذلك.

تعميم القاعات والادوات الالكترونية الكفيلة بمتابعة كافة المستجدات.

التوقف عن تشغيل موظفين دون تكوين مسبق.

*الهدر المدرسي:

نعتقد ان من بين مؤشرات فشل اي منظومة تعليمية، نسب الهدر المدرسي المرتفعة.

ظاهرة الهدر المدرسي، ظاهرة ملازمة للنظام التعليمي بالمغرب خصوصا أنه بعد سياسة التقويم

الهيكلي لسنة 1983 ، اتسعت الظاهرة مع تطبيق بنود الميثاق الوطني للتربية والتكوين بحيث تم

التأكيد على تعميم التمدرس دون توفير البنيات والادوات والامكانات والافق التعليمي لذلك.

و تم تشخيص هذه الظاهرة وتم اقتراح سبل للمراجعة لكن دون تقدم.

وهذه مقترحاتنا لمعالجة الظاهرة:

مجانية التعليم في جميع اسلاكه.

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

النقابة الوطنية للتعليم

المكتب الإقليمي بزاكورة

E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

«محرارية الفقر عبر سن سياسة حكومية ناجعة و تعميم الدعم الاجتماعي و المنح والمطاعم والنقل المدرسي.

«ضمان تعليم جيد ينتج شواهد تعليمية تؤهل الشباب للشغل مع ضمان هذا الحق من قبل الدولة.

*نظام التقويم والامتحانات:

ينبغي التعامل مع مفهوم الامتحانات والتقويم كمحطة لتقييم شمولي للمنظومة التربوية.

لا تقويم وامتحان حقيقي دون مساءلة:

مستوى التلاميذ وتحليل النتائج.

اداء الادارة مركزيا جهويا واقليميا.

اداء المدرسين والتربويين عموما.

البرامج والطرق البيداغوجية.

الهدف من التعلم.

اي تغيير في نمط الامتحانات والتقويم لن يستقيم بدون تغيير جذري في النقط الواردة اعلاه.

بعد ذلك يمكننا التعامل مع لحظة الامتحان كلحظة تربوية تعليمية ومعرفية تمكننا من التقويم

المستمر والمنظم لجانب اساسي من المنظومة.

مقترحاتنا:

العمل بامتحان وطني موحد على رأس كل دورة وفي جميع الاسلاك.

التراجع عن تقسيم المواد الى ثانوية واخرى اساسية.

دعم التجربة المعلوماتية ولكن شرط توفير التكوين الضروري والفرق الادارية المتفرغة لهذا

العمل.

*الزمن المدرسي:

من بين اطول الازمنة المدرسية هو الزمن المدرسي بالمغرب.

يجب تقليص هذا الزمن لتخفيف الابعاء وتوفير زمن للترفيه والاستراحة و الرحلات لاسترجاع

الطاقة الكفيلة باستمرار العمل التربوي. ضرورة تقليص الزمن الدراسي - زمن التعليمات - و

توسيع الوعاء الزمني للاستراحة المدرسية والانشطة الموازية.

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

النقابة الوطنية للتعليم

المكتب الإقليمي بزاكورة

E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

لا أمل في "اصلاح" يروم تملص الدولة من التمويل العمومي لخدمة التعليم الخاص، لا أمل في "اصلاح" يهدف الى تحويل التعليم الى سلعة في خدمة الرأسمال المحلي والاجنبي، لا أمل في "اصلاح" يجعل من التعليم اداة حكامه سياسية يتم توظيفها من لدن الدولة بغرض خلق تراتبية وطبقية اجتماعية تعيد انتاج نفس علاقات الانتاج السائدة وتعيد انتاج نظام الاستبداد القائم على الجهل والامية.

لا أمل في "اصلاح" يجعل التعليم حقل تجارب الدوائر المالية العالمية. طريق الاصلاح الحقيقي للتعليم سيصنعه انصار الديمقراطية والتحرر، انصار قضايا الشعب المغربي الذين ناضلوا ضد سياسة التقويم الهيكلي والميثاق الطبقي والمخطط الاستعجالي. الأمل في مواصلة النضال لاسقاط سياسة البنك العالمي والتعاون مع كافة ضحايا الجهل والامية والبطالة و الفقر والاستبداد لصد جميع المخططات الليبرالية وبناء مستقبل المعرفة والعدالة الاجتماعية.

النقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش) بإقليم زاكورة.

المكتب الاقليمي

زاكورة: ماي 2014.



النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdzsne@yahoo.fr

تكوينات "MOS" نموذج للتكوينات التي يبشر بها مشروع الاصلاح "رؤية 2030"

النقابة الوطنية للتعليم كدش/اكدر
تفضح التكوينات المعمول بها:
نموذج "MOS"
و تدعو الشغيلة التعليمية الى
فتح نقاش بالمؤسسات
التعليمية قصد بلورة مواقف
وردود جماعية كفيئة بتحسين
المكتسبات وضمان تكوينات
علمية تستجيب للحاجيات المعرفية
والتربوية للشغيلة
وتخدم المدرسة العمومية ..

في سياق ما تعج به المدرسة العمومية من مشاكل بنيوية على جميع المستويات، والمتمثلة أساسا في
الخصاص المهول في الأطر ومعاناة الشغيلة العاملة بالقطاع و النقص الحاد في البنيات التحتية وافتقار
الموجودة للوسائل والتجهيزات وتفشي الارتجالية في البرامج والتكوينات... لإفراغ المدرسة العمومية من

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

مضمونها الحقيقي ودفع أبناء الشعب المغربي لتأدية مصاريف التعليم لنيل خدمة جيدة أو ولوج القطاع الخاص.

في ظل هذا المخاض عملت الوزارة على عقد شراكة/صفقة مع الشركة المتعددة الجنسيات ميكروسوفت من بين بنودها تقديم تكوينات اشهادية المعروفة بـ "MOS" لأطر وزارة التربية والتكوين " لتحسين وتطوير الخدمات داخل المنظومة التربوية عموما والرفع من كفاءة الأطر العاملة بالقطاع "

فبعد وقوفنا على حقيقة ما يدعى بالتكوين في المعلومات الذي لا يحمل من التكوين غير الاسم خاب عن العديد من المدعويين للتكوين و اتضح لهم باللموس أنها لم تحد عن التكوينات السابقة بل جاءت نسخة رديئة و فاضحة من كل المناحي عن سابقتها..

فانطلاقا من تتبعنا لبرنامج التكوين الذي اطلقتها الوزارة بتنسيق مع شركة ميكروسوفت وقفنا على الطابع التجاري الصرف للصفقة/الشراكة و الارتجالية والاعتباطية التي طبعت التكوين من كل مناحيه ، دون تقييم حقيقي للتجارب السابقة في التكوينات التي اسرفت عليها امولا طائلة بدون وقع على مستوى التعليم بالبلاد كما هو الحال مع "بيداغوجيا الادمج" و "برنامج جيني" و"المدرسة التفاعلية"...

1-ملاحظات الشغيلة حول برنامج التكوين " MOS " :

❖ الغلاف الزمني : غير موحد ويختلف من نيابة تعليمية لآخرى، فهناك من حدده في 24 ساعة تقسم على برنامجين 12 ساعة للورد WORD و12 إما للاكسيل EXCEL او الباور بوينت POWER POINT وهناك نيابات اخرى لم تتجاوز مجموع ساعات التكوين 15 ساعة مقسم على البرنامجين WORD و P.POINT على غرار نيابة زاكورة ..كيفما كان الحال فهذا الغلاف الزمني وجيز جدا وغير كاف ولا يناسب كثافة المواد المدروسة داخل كل برنامج من حجم M.WORD 2010 او EXCEL 2010 حيث ان المدة الزمنية للتكوين المتعارف عليها للتكوين في MOS

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

تقدر بستة اسابيع في الدورة العادية بمعدل (اربع ساعات في اليوم ثلاث مرات في الاسبوع) والدورة

المكثفة ثلاثة اسابيع بمعدل (ثمانية ساعات في اليوم ثلاث مرات اسبوعيا ..)

❖ الانتقائية في برامج التكوين: بعد ان تم تعبئة الاستمارات من قبل الشغيلة التعليمية حول مستوى

تمكنها في ثلاث برامج ، فوجئت داخل التكوين انها تكون في برنامجين بدل الثلاثة وهذه البرامج

تختلف من نيابة او اكااديمية لأخرى مثلا زاكورة WORD و P.POINT كلميم WORD

EXCEL & WORD اسفي EXCEL & WORD ..

❖ التكوين لم يأخذ بعين الاعتبار الفوارق في مستوى التمكن: دون مراعاة للاختلافات والفوارق في

مستوى التمكن من فرد لفرد يحشر جميع المتكويين داخل نفس الفصل فما جدوى الاستمارات المعبأة

من قبل الأساتذة حول رغباتهم في الاستفادة من التكوين ومستوى تمكنهم من كل برنامج ما دام لن

يأخذ به .. هذا الخلط خلق ارتباك للمؤطرين وكذا المستفيدين من التكوين فكثرت الانسحابات وقلت

المشاركة ..

❖ طبيعة مادة التكوين : نظرا لطول المادة المدروسة والغلاف الزمني الضيق يكتفي المؤطر بقراءة

الأسئلة والأجوبة التي تطرح على الانترنت في الامتحانات على الحاضرين دون أية ورشات نظرية

ولا تطبيقية وهي مربط الفرس في الاعلاميات ..

❖ ظروف التكوين : التكوين يتم في قاعات للدراسة خالية من الاجهزة (مثلا بعض الافواج باكدز) وان

وجدت قاعات " جيني مثلا " فأجهزتها غير مهيأة لمثل التكوينات لافتقارها لنسخ من برامج 2010

التي يتم التكوين عليها ..

❖ التكوين خارج أوقات العمل: إدراج التكوين خارج أوقات العمل باعتباره اختياريا هو مصيدة وهجوم

على مكسب التكوين في اوقات العمل وإقصاء واضح لنساء التعليم المتزوجات الملتزمات بمهام

اجتماعية اخرى و يشرعن للتكوينات القادمة كي تنجز في أوقات التي تستريح فيها الشغيلة لاسترجاع

أنفاسها والتحضير للحصة المقبلة ، ما سيشكل عبئا ثقيلا عليها وينهك طاقتها فلا هي استثمرتها

في القسم ولا في التكوين ..

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

النقابة الوطنية للتعليم

المكتب الإقليمي بزاكورة

E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

❖ التكوين اختياري : اعتبار التكوين اختياريًا ما هو إلا وسيلة للتملص من توفير الشروط الحقيقية للتكوين ويتناقض مع اعتماده كأحد المقاييس لإسناد المهام الإدارية أو غيرها وهذا ليس إلا أسلوبًا للابتزاز وإنجاحًا للصفقة مع شركة ميكروسوفت في غياب محفزات حقيقية للإقبال على التكوين .

❖ طبيعة الصفقة: ان صفقة التكوين في برامج ميكروسوفت نسخ 2010 هي صفقة فاسدة لأنها متجاوزة ومتقدمة كسلع في سوق الاعلاميات بالعالم امام برامج حديثة 2013 المعتمدة حاليا في مجال المعلومات ، ما يدل على ان ما سمي شراكة مع الشركة المتعددة الجنسيات هي صفقة لا تخرج عن نطاق العلاقات اللامتكافئة والجائرة بين الدول الامبريالية و دول الجنوب .. المبنية على منطق الربح والاستغلال باستهداف اسواقها للتخلص من فائض البضائع المتقدمة والمتلاشية .. والضغط على حكوماتها اللاشعبية عبر الديون لجعل الخدمات العمومية لقمة سميحة للرأسمال العالمي لتصرف ازمته..

❖ مقياس لأعباء إضافية: ان الازمة التي يعرفها قطاع التعليم يعزوها البنك الدولي بشكل اساسي في تقاريره الموجهة للدولة المغربية قصد نهجها في : "غياب حسن تدبير الموارد البشرية" وبالتالي انصبت كل مخططات الدولة حول سبل الاستغلال المفرط للشغيلة من حرمان في الترقية بالشهادة وحرمان من الحق في متابعة الدراسة وتقزيم العطل و وتعقيد الرخص الطبية وتمديد سن التقاعد وسن سياسة اعادة الانتشار والتكليف بالمهام وضرب حق الاضراب... لتتوج هذه الهجمات باستغلال تكنولوجيا المعلومات للضبط والتحكم الممركز و المفرط في الشغيلة عبر برنامج مسار الذي ليس التكوين الاشهادي في برامج ميكروسوفت "MOS" غير تفعيل له وتعزيز له.. ولن يفاجئنا أن يصير غدا هذا "التكوين" معتمدا كمقياس أو حجة لإثقال الشغيلة بأعباء اضافية واستغلالها بشكل مفرط .. باعتبارها استفادات من "تكوين" يؤهلها لتأدية هذه الاعباء الاضافية..

2 - مواقف ومقترحات :

ليست الملاحظات السابقة سوى غيض من فيض، فما خفي ونجهله حول هذه الصفقة مع ميكروسوفت قد يكون أعظم والمآرب الحقيقية للوزارة منها ستكون أعمق مما تناولناه .. وأمام ما سلف ذكره حول هذه

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

التكوينات فإننا في النقابة الوطنية للتعليم فرع اكدز نؤكد ان اي تكوين يستهدف الرفع من معارف ومهارات وخبرات الشغيلة التعليمية للرفي بالمنظومة التعليمية لا بد ان تتوفر له مقومات النجاح التي نحددها فيما لي :

- ❖ استجابة التكوينات للطلبات المعرفية والتربوية والعلمية والحاجيات الحقيقية للشغيلة التي تراعي الفوارق في مستوى التمكن خاصة في مثل موضوعات التكوين تلك ..
- ❖ تخصيص غلاف زمني يناسب حجم مادة التكوين وطبيعته (معقدة، بسيطة..)
- ❖ توفير الظروف المناسبة للتكوين : من مادة أولية لموضوعة التكوين وتوفير الادوات والوسائل والتجهيزات الملازمة لبعض التكوينات .. وكذا الفضاءات المناسبة لطبيعة التكوينات ، فماذا يدعى ان تتكون في المعلومات في فضاء دون حواسيب او دون حواسيب مبرمجة بنسخ من 2010 Word ; Mموضوعة التكوين ..؟ او اكتفاء المؤطر بقراءة الاسئلة والأجوبة على المتكولين دون ورشات نظرية و تطبيقية، في برامج عالمية تصاحبها امتحانات عالمية على النت.. فالتقويمات التي ستصاحبها فاقدة لكل مصداقية وشفافية ولن تتركس إلا الغش والتدليس داخل منظومة التربية والتكوين التي تنخرها هذه الظاهرة اصلا .. في غياب تكوينات حقيقية بكل مقوماتها .. بهذا فالوزارة انما تشجع الشواهد الفارغة والفاقدة لأية مصداقية فهمها الوحيد تمرير الصفقة وملئ سجلاتها بإجراء تكوينات صورية..
- ❖ توفير الإقامة وشروط استقبال مناسبة ومريحة .. للمؤطرين والمستفيدين /ات من التكوين..
- ❖ التعويض المادي عن التكوين باعتبار أي تكوين تصاحبه أعباء اضافية ما يستوجب التعويض عنه...
- ❖ التكوين وقت عمل.. ! : ضرورة برمجة التكوينات ضمن الغلاف الزمني المخصص للعمل باعتبار التكوين لا يستهدف المنفعة الذاتية للأستاذ بقدرما يستهدف تحقيق اهداف الدولة من اعادة هيكلة النظام التعليمي . ناهيك على ان الغلاف الزمني المعمول به هو من بين اطول الازمنة المدرسية، انه يحتاج الى تقليص وهذا ما تصبو اليه الشغيلة ..

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

❖ التكوينات الاختيارية لا يجب ان ترفق بالابتزاز و الاقصاء تجاه من لم يستفيد منها..فتتويجها بتقويمات اشهادية قد تشكل مستقبلا وسيلة وحجة للإقصاء من الترقى وتولي بعض المهام وتحسين المستقبل المهني للشغيلة... فكم من قرارات ابتدأت بالاختيار فصارت ملزمة ولنا في الساعات التضامنية خير مثال.

❖ مطالبتنا بالشفافية في البرامج التي تعدها الوزارة ومشاركة الشغيلة في تقريرها وإعدادها ما دامت هي المستهدف الاول منها ..وأمام ما اكتنف هذا البرنامج من ارتجالية واعتباطية بدون تقييم حقيقي للتكوينات السابقة حول مدى نجاحها والوقوف على مكامن الخلل فيها قصد تجاوزها.. فإننا نطالب بفتح تحقيق نزيه ازاءه لما سيبذر من ميزانية الدولة - المستخلصة من جيوب المواطنين على شكل ضرائب - من اموال باهضة دون نتائج تذكر.

امام هذه الفضيحة /التكوين اتضح باللموس تهافت الوزارة وتلاعبها وغياب جديتها للرفع من التعليم كخدمة عمومية، لتتكشف النوايا الحقيقية للمسؤولين عن القطاع الذين لا يهمهم الرقي بمعارف وخبرات الشغيلة . ولا تحديث القطاع وتعميم التعليم بقدر ما يهمها النفخ في الارقام وتنفيذ الاملاءات لإرضاء المؤسسات المالية العالمية - المقرر الحقيقي للسياسة التعليمية بالمغرب - و تأزيم التعليم العمومي وتكثيف استغلال العاملين به وجعله سوقا لتصريف ازمة الرأسمال العالمي وخدمة الشركات المتعددة الجنسيات وأغنياء البلد ،هذه هي حقيقة الصفقات والبرامج المعمول بها في القطاع منذ تطبيق سياسة التقويم الهيكلي بالمغرب مرورا بتطبيق بنود الميثاق والمخطط الاستعجالي ..كما ان ملامح المخطط الجديد الذي يتم الترويج له لن يخرج عن هذا النطاق ما لم يضع انصار التعليم العمومي من اولوياتهم السياسية والنقابية ... انقاذ المدرسة العمومية من براثن الخصخصة وفرض سياسة تعليمية بديلة تخدم مصلحة ابناء الشعب وتصون مكتسبات وحقوق الشغيلة ..

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

في الاخير ندعو جميع المؤسسات التعليمية الى عقد مجموعات عامة للتداول في هذا الموضوع وتقديم

خلاصات هذه الاجتماعات للمجلس النقابي قصد البث فيها ..

ودتمت للنضال صامدين..

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم / اقليم زاكورة
فرع اكدرز
16 /11/2014

تقرير صحفي حول ندوة التنسيق النقابي :بزاكورة

النقابات التعليمية الأربع بزكورة : مستمرين
في مقاومة الهجوم على التعليم العمومي رغم
القمع والحصار...

تنفرد النقابات التعليمية الأربع بزكورة بميزة قدرتها على توحيد نضالات الشغيلة التعليمية بهذا الاقليم المشهود له بنضال نقابي كفاحي متمم باستمرار منذ انطلاقه بقوة بداية التسعينيات بقيادة النقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وصولا الى اليوم، حيث تحقق النقابات التعليمية تطورا نوعيا، خاصة في ظل التراجع العام الحالي للنضالات وطنيا، ويتمثل في التنسيق الرباعي بين نقابات الفدرالية الديمقراطية للشغل، الجامعة الوطنية للتعليم-التوجه الديمقراطي داخل الاتحاد المغربي للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل و النقابة المستقلة للتعليم بزكورة.

هكذا وفي اطار برنامج النضالي لهذه السنة، نظم التنسيق الرباعي ندوة صحافية يوم 15 مارس

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزكورة
E mail : Aqdzsne@yahoo.fr

2015 بمقر كدش وذلك لـ “مناقشة الشؤون النقابية والوضع التعليمي الكارثي بزاكورة” كما جاء في بيان للتنسيق النقابي الرباعي المناضل. وقد ندد الجميع خلال الندوة بالقمع والحصار المضروب على النقابات الأربع محليا، ومن مظاهره منعها من الاستفادة من قاعة البلدية لتنظيم هذه الندوة.

خلال مداخلاتهم شرح ممثلو النقابات التعليمية الاقليمية مختلف اوجه التردي الذي ينخر المدرسة العمومية بالمغرب عامة وضمنه منطقة زاكورة، وربطهم التردي المذكور بسياقه الحقيقي المتمثل في توصيات البنك الدولي والمنظمة العالمية للتجارة وصندوق النقد الدولي، التي تنفذها الحكومات المغربية المتواطئة حرفيا عبر “الميثاق الوطني للتربية والتكوين” و”البرنامج الاستعجالي” وغيرهما.. للاجهاز على التعليم العمومي تمهيدا لبيعه للخواص، ولوبيات البرجوازيات الكبرى الاجنبية والمحلية، المتلهفة لمراكمة الارباح بهذا القطاع وذلك ما ركزت عليه كلمة الجامعة الوطنية للتعليم-التوجه الديموقراطي.

في هذا الاطار قدم ممثلو النقابات معطيات وتحليلات تبرز مدى المخاطر المحذقة بالمدرسة العمومية اليوم، والتي لم يسبق لها مثيل، فهذه الاخيرة “تعرف حالة انقلاب مخطط له” بفعل “تغيرات يعرفها الراسمال العالمي” حسب تعبير الرفيق محمد العثماني ممثل نقابة كدش في الندوة، حيث “يضغط لوبي الراسمال العالمي لتحويل نفقات التعليم الى سوق والتي تقديراً أكثر من 2000 مليار دولار، بما يوازي راسمال صناعة السيارات على المستوى العالمي”. هذا التحويل المفروض على كل البلدان التابعة على شكل اصلاحات، إذ الامر لا يقتصر على المغرب، ولا يرتبط بسياسة هذا الوزير او ذاك، بل بسياسة عالمية. وأن “الهجوم على التعليم ياتي في اطار هجوم شامل على كافة قطاعات الوظيفة العمومية” كما وضح ممثل الجامعة الوطنية للتعليم-التوجه الديموقراطي في الندوة.

تطبيق توصيات المؤسسات المالية الاجنبية تلك، يجد صدها، حسب الرفيق العثماني عن نقابة كدش، حتى في المذكرات المحلية والاكاديمية والوزارية التي تصدر، فعلى سبيل المثال، صدرت مذكرة لمنع أساتذة الثانوي من تقديم ساعات اضافية لتلامذتهم، في حين المقصود هو محاربة القطاع غير المهيكل وتعبيد لطريق دخول لوبي الراسمال الكبير مجال التعليم الخاص، بعد اقتناع اللوبي المذكور أن الآباء والامهات أصبحوا مجبرين على شراء التعليم لأبنائهم بأي ثمن. هذا فيما تصدر مذكرات

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

أخرى لنزع المركزة ونزع التقنين وفسح المجال للمرونة، كما وقع مؤخرا حيث الطرد التعسفي بحق عمال وعاملات النظافة والحراسة والطبخ، خارج اي قانون. إنها رسالة لموظفي الدولة أنفسهم بما يتهددهم من اجراءات مماثلة. فالراسمال الطامح للربح يريد تثبيت سلم اجتماعي ولا يرغب بوجود مقاومة تذكر لمشاريعه، لذلك يجري الحفاظ على سرية النقطة الادارية للتحكم بالموظف.

من أوجه تدابير الرأسمال كذلك، كما جاء في الندوة، تنامي استقلالية المدارس التعليمية (مشروع المؤسسة) والتفاوت في امتلاك "السلاح الفكري/سلاح المعرفة" الذي يتحقق لابناء الاغنياء دون أبناء الفقراء. تمت الاشارة كذلك لسعي تعميم تكنولوجيا المعلومات كمحفز لخصوصية التعليم - التعلم بالانترنت - وإعفاء الدولة من الانفاق عليه. كل ذلك مرفوق بوقف التوظيفات الجديدة والبطش بأساتذة سد الخصاص تمهيدا لفرض العمل بالعقدة بالقطاع، وتكديس التلاميذ في الاقسام (52 تلميذا بالقسام بزاكورة) وتنامي أقسام المستويات المشتركة المكتظة، والمزيد من التضيق على الحريات النقابية، ومن أبشع مظاهره، القمع الشرس الذي تعرض له الاساتذة المجازون المحرومون من الحق في الترقية إثر نضالاتهم البطولية الممركزة بالعاصمة، وهي بدررها رسالة أخرى للجميع : كل من يناضل ليس له سوى المحاكم والسجون.

"النظام الاساسي المنظم للمهنة، لن يصدر دفعة واحدة، بل بالتدرج، ضربة ضربة، بدءا بحرمان الاساتذة والأستاذات من حق متابعة الدراسة الجامعية، وهكذا.. " كما وضح الرفيق العثماني ممثل الكدش في الندوة، الذي أضاف أن سياسة "إعادة الانتشار" يجري توسيع دائرتها ليصبح تنقيل الاستاذ، ليس داخل المنطقة فحسب، بل داخل الجهة (الاستاذ المتحرك) في ضرب صارخ للحق في الاستقرار في الشغل، وكذا فرض تقديم الاساتذة والاستاذات لساعات اضافية اجبارية.. إنها الفوضى الواعية والتسيير خارج أية قوانين عن قصد وتخطيط مسبقين، إنها المرونة.

الاستخفاف بالعمل النقابي وعدم الوفاء بالالتزامات، أمر مقصود كذلك، ويندرج في صميم استراتيجية تخريب التعليم لتسهيل تحويله الى سوق مريح دون مقاومة.

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

في هذا الاطار ندد ممثل الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتنصل النائب الاقليمي بزاكورة من التزاماته
إزاء النقابات التعليمية وتهربه من ايجاد الحلول لمشاكل متراكمة (استعمالات الزمن، السكنيات
المحتلة، الاكتظاظ، الخصاص الذي يصل 400 أستاذ بالاقليم.. الخ).

في الوقت نفسه يشن النائب الاقليمي عبر بياناته هجومات مسمومة على النقابات التعليمية المناضلة
ويكيل لها التهم دون دليل، ويتهرب من عقد اللقاءات التفاوضية ويؤجلها باستمرار” كما أشار ممثل
نقابة فдуш بالندوة، كل ذلك في ظل تردي تعليمي لاسابق له بالمنطقة.

ومعلوم أن التنسيق الرباعي للنقابات التعليمية سبق ان رد على بيانات النائب الاقليمي ببيان تفصيلي
للراي العام، أتبعه بتأكيد هذه الندوة الصحافية على “مواصلته للكفاح” ضد الترتدي المتزايد
للتعليم وضد”الحصار المضروب على العمل النقابي الجاد بالمنطقة” كما وضح ممثل النقابة المستقلة
للتعليم بالندوة.

و أجمعت النقابات التعليمية المناضلة باقليم زاكورة في ردها على اسئلة المنابر الاعلامية والمناضلين
على التمسك بالتنسيق النقابي ومواصلة البرنامج النضالي بحزم وبخطوات متواصلة استنادا الى اراء
الشغيلة مباشرة بعد تجميع معطيات الاستثمارات الموزعة على المؤسسات التعليمية.

ومما جاء في آخر الندوة في مداخلة الرفيق العثماني باسم كدش، أن “المقاومة كامنة في مختلف
فئات الشغيلة التعليمية ، من مدرسين ومتقاعدين ومفتشين واداريين وغيرهم،جنبنا الى جنب مع
المعتلين وأساتذة سد الخصاص و اعوان، وأنه يجب مركزتها و توحيدها، وأن مقاومة الهجوم على
التعليم آتية لامحالة.”

17مارس، 2015

حكيم حلاوة

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdazsne@yahoo.fr

ما سمي بالتدابير ذات الأولوية معاول

لإقتلاع التعليم العمومي من جذوره.

التنسيق النقابي بزاكورة ينسحب من اللقاء النيابي الخاص بالتدابير ذات الأولوية ويعلن موقفه الرافض لخصوصة التعليم وتدبير أزمته على حساب مكتسبات الشغيلة ومصحة أبناء الشعب

بعد التقارير الدولية و المحلية التي أجمعت كلها على تخلف المنظومة التربوية و عجزها عن الاستجابة لمطامح الشعب المغربي في تعليم عمومي موحد و جيد, انكبت الدولة على وضع مخطط جديد ل"اصلاح التعليم" و بعد مشاورات شكلية مع العديد من الفاعلين في القطاع تيمنا بنصائح البنك العالمي .. جاءت الخلاصات التي أعلنتها الوزارة في تقريرها التركيبي لما سمي "اللقاءات التشاورية" - الجاهزة أصلا - دون أن تأخذ بعين الاعتبار المقترحات التي عبرت عنها الشغيلة و النقابات و جمعيات الآباء ...حيث لم تخرج الخلاصات التي حددتها الوزارة في التدابير ذات الأولوية ، عن **الثالوث المشؤوم** الذي ما فتئت توصي به المؤسسات المالية في تقاريرها للدولة المغربية .. لكن هذه المرة بشكل فج و ووقح ..

تصريف أزمة التعليم على حساب الشغيلة عبر المزيد من الضغط و تكتيف استغلال العاملين بالقطاع:

- ✓ ضرب الحق في الترقية سواء في الرتبة او في الدرجة و ذلك بربطها بالحصول على النقطة الموجبة للترقية التي سوف يتم اعتمادها انطلاقا من تقييم مستوى التلاميذ في آخر السنة .. **انظر محور الحكامة**
- ✓ تكريس الإطار والأستاذ المتحرك والمتعدد الخدمات ، مما يجهز على استقرار الشغيلة التعليمية .. **انظر نقطة توسيع العرض المدرسي**
- ✓ ساعات إضافية .. خاصة بالذين لم يستطيعوا إيصال العناصر الأساسية في الدرس للتلاميذ في الحصص الرسمية لاستدراك الأمر مقابل الاستفادة من النقطة المؤهلة للترقية .. **انظر محور الحكامة**
- ✓ تكوينات خارج أوقات العمل، ستكثف من استنزاف طاقة المدرس . **انظر محور الخامس التأطير التربوي**
- ✓ استغلال التكنولوجيا لأغراض الردع و العقاب و الترهيب .. الكاميرات – ضبط الغياب بمسار ... **انظر محور تخليق المدرسة**
- ✓ تعديل النظام الأساسي ليكرس تراجع خطيرة في نظام الوظيفة داخل قطاع التعليم .. (الإجهاد على مكسب التقاعد، المرونة في التشغيل كالعامل بالعقدة، البطء في الترقية بتقليل النسب ، تدخل الغرباء في المسار المهني للأستاذ ..) **انظر محور الحكامة**

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

✓ الضغط على اطر الإدارة والمراقبة و التأطير قصد تفعيل هذه الإجراءات عبر ما يسمى بتعزيز آليات القيادة ..انظر محور الحكامة و محور التأطير ...

تعميق الخصوصية و بلقنة المدرسة العمومية :

- ✓ الإجهاز على المجانية في مقابل تشجيع التعليم الخصوصي .. وتحفيز الاستثمار في القطاع..
- ✓ منع الساعات الإضافية ودروس الدعم على الشغيلة التي تلجئ إليها لتحسين وضعها أمام هزالة الأجور و تكاليف العيش المرتفعة وللتخلص من كل المشوشين على القطاع الخاص .. انظر محور تخليق المدرسة
- ✓ التخلص - كمرحلة أولى- من نسبة 20% من مجموع التلاميذ الذين تحتضنهم المدرسة العمومية و إجلائهم نحو القطاع الخصوصي في افق 2020 تلك النسبة التي عجز الميثاق عن تحقيقها في افق 2010 ..
- ✓ تقديم مساعدات للقطاع الخاص (عبر إعفاءات ضريبية ، تخصيص منح لبعض أبناء الفقراء لولوج المدارس الخصوصية ، ما يعني ضمنا اعتراف الدولة بتفوق القطاع الخاص وتخلف القطاع العمومي و إهداء أموال الشعب للأغنياء المستثمرين في التعليم ..) انظر عنصر المدارس الشريكة
- ✓ بلقنة التعليم وتكريسه للتمييز عبر تعدده بين الخصوصي للأغنياء و العمومي للفقراء يعدهم لامتحان الحرف ، بكالوريا محلية ومهنية ، بكالوريا دولية : البكالوريا الدولية الفرنسية /الاسبانية/الانكليزية، (...)

وضع المدرسة تحت وصاية الرأسمال عبر ربطها بالمحيط الخارجي :

- ✓ وضع المدرسة رهن إشارة لوبي الرأسمال بتمكينه من التخطيط والتوجيه و التقرير و التسيير .. والتحكم في العملية التربوية ... انظر محور الثالث التعليم العام والتكوين المهني .. و أيضا محور الرابع ما يتعلق بروح المبادرة والحس المقاولتي ..
- ✓ تسييد وتعزيز قيم الرأسمال والمقاولة داخل المنظومة التربوية (كالمجازفة و التنافس و الجشع و الوصلية والربح .. بذل التسامح والإخاء والمحبة و الإيثار والتعاش و العدالة ..) انظر محور الرابع الكفاءات العرضانية والتفتح الذاتي ..
- ✓ تسييد خطاب الراسمال داخل المنظومة التربوية (اعتبار الإنسان مجرد راسمال و جب الاستثمار فيه كباقي السلع والممتلكات .. التبشير بالتربية المالية بذل التربية الانسانية) انظر محور الرابع روح المبادرة والحس المقاولتي ..
- ✓ إعداد يد عاملة طرية و بخسة ورخيصة للراسمال قصد استغلالها تحت يافطة التدريب ..مباشرة بعد السلك الإعدادي .. انظرالنتائج المنتظرة للمحور الثالث دمج التعليم العام التكوين المهني..
- ✓ تملص الدولة من تمويل التعليم بتكليف الآباء و الشركاء بالتمويل، مصاريف النقل المدرسي بالمدارس الجماعائية ، الزيادة في رسوم التسجيل و الكتب والادوات والبذلة او الوزرة..
- ✓ تشريك الآباء والشركاء في تمويل التعليم عبر إثقال كاهل الآباء بمصاريف إضافية (زيادة في رسوم التسجيل، مصاريف النقل المدرسي ، ...)

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

✓ اعتبار المدرسة كورشة تابعة للرأسمال حيث يعمل الكل من اجل خدمته ويسبح باسمه.. (أساتذة واطر إدارية وتربوية واطر التأطير والمراقبة ... وبرامج ومقررات ... تلاميذ)

ان ما سمي بالتدابير الأولية تشكل مخططا متكاملا للإجهاز التام على ما تبقى من التعليم كخدمة عمومية إنها الفرصة المواتية لتطبيق اخطر المخططات التي عجزت الدولة على تمريرها خلال السنوات الماضية مستغلة وضع التراجع النضالي العام ..

إن أي إصلاح يستهدف المنظومة التربوية – كخدمة عمومية – في منظورنا لا يمكن أن يستقيم إلا على أساس الأقاليم الثلاثة التالية:

مجانية التعليم :

- ✓ زيادة في ميزانية التعليم لتغطي الحاجات الحقيقية لتوفير خدمة جيدة وتواكب نسبتها من الميزانية العامة الزيادة السنوية من أعداد المتدربين ..
- ✓ تغطية الخصائص الذي يقدر بآلاف في اطر التدريس والتأطير و التربوية والتقنية ..
- ✓ توفير بنيات وتجهيزات ووسائل تعليمية و ديداكتيكية .. وفق الحاجات الحقيقية .
- ✓ تعميم المنح والنقل المدرسي المجاني مع إسقاط رسوم التسجيل والمصاريف الأخرى ..
- ✓ إعادة النظر في البرامج والمقررات والبدagogيات والقيم .. لتصب في خدمة الإنسان لا في خدمة المقولة ..
- ✓ الاعتماد على أقسام لا تتجاوز 20 تلميذا في القسم مع محاربة الاقسام المشتركة ..

إعادة الاعتبار المادي والمعنوي لشغيلة التعليم :

- ✓ الزيادة في الأجور..
- ✓ تقليص ساعات العمل و إسقاط الساعات التضامنية والتخفيف من الأعباء اليومية ..
- ✓ سن نظام ترقي عادل بعيدا عن الكوطا والزبونية ..
- ✓ التعويض عن المناطق النائية والقروية ...
- ✓ الإعفاء الضريبي على أجور الشغيلة التعليمية ..
- ✓ خلق تحفيزات مادية ومعنوية للرفع من معنويات الشغيلة ..
- ✓ إعطاء مكانة اعتبارية للشغيلة التعليمية ..

إجلاء الرأسمال من المنظومة التربوية والتراجع عن خصوصته :

- ✓ توحيد التعليم في قطب عمومي ديمقراطي يقدم خدمة موحدة لكافة أبناء الشعب المغربي دون تمييز ..
- ✓ تكريس قيم التسامح والعدل والإنسانية بذل قيم الرأسمال والمقولة والتنافس والربح والمجازفة ..
- ✓ استبعاد أي تدخل للرأسمال في المنظومة التربوية تسييرا ومراقبة وتخطيطا...

النقابة الوطنية للتعليم – ك.د.ش - زاكورة

✓ خدمة المدرسة للمجتمع عبر تكريسها للقيم والمعارف الإنسانية لا حاجيات المقالوة والرأسمال ..

وفي الأخير نحذر الشغيلة من مغبة ما يحاك ضد المدرسة العمومية وتوخي اليقظة والحذر والاستعداد للدفاع عن مكتسباتها التي راكمتها عبر مسار طويل من التضحيات .. والتي صارت اليوم عبر هذا المخطط على مذبح الرأسمال .. مع فضح كل المتساومين و الوصوليين و الخنوعين و المتعاونين مع النظام لتمرير هذا المخطط.. وأخيرا فليسقط كل نظام تربوي يجعل الشغيلة التعليمية عبدا للرأسمال ويوظف المنظومة التربوية كآلية لخدمة المؤسسات المالية والامبريالية والمقالوة و لوبي الرأسمال...

عن المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم

- ك.د.ش -

إقليم زاكورة

النقابة الوطنية للتعليم - ك.د.ش - زاكورة

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
النقابة الوطنية للتعليم
المكتب الإقليمي بزاكورة
E mail : Aqdazsne@yahoo.fr